النثر العلمي / النثر العلمي المتأدب

المقال

	النثر العلمي	النثر العلمي المتأدب
تعريفه	هو نوع نثري قديم ، ظهر في العصر العباسي ، وانتشر في عصر الضعف و الانحطاط في شكل كتابات موسوعية . يسجل الحقائق العلمية المختلفة [كالتاريخ و الفلسفة و الطب..] **بأسلوب مباشر خال من الزخرفة**	هو نوع نثري قديم ، ظهر في العصر العباسي وانتشر في عصر الضعف و الانحطاط في شكل كتابات موسوعية . يسجل الحقائق العلمية المختلفة [كالتاريخ و الفلسفة و الطب..] **بأسلوب أدبي .**
رواده	القزويني ، ابن بطوطة، السيوطي..	،النويري، ابن خلدون المقريزي.
خصائصه	1- الموضوعية و الحياد. 2- خالي من العاطفة و الخيال. 3- الاعتماد على الدليل و الشواهد و الامثلة. 4- الاستعانة بالأرقام و المصطلحات العلمية . 5- المنهجية و التدرج في طرح الأفكار (الاجمال و التفصيل)	
	6- ضعف اللغة و ركاكتها. 7- خالي من المحسنات البديعية و الصور البيانية. 8- ضعف القيمة العلمية والاعتماد على جمع المعلومات دون تمحيصها او التحقق منها و تحليلها.	6- جودة اللغة و اتساع قاموسها ، و سلامتها من الركاكة التي سادت في ذلك العصر. 7- كثرة البيان و البديع . 8- القيمة العلمية الكبيرة والاعتماد على التحليل و التعليل مع الجدة و الابتكار.

1/ **تعريفه**: من الفنون النثرية الحديثة ،ظهر بعد انتشار المجلات و الجرائد، و هو نص قصير أو متوسط الطول ، يعتمد على منهجية (مقدمة- عرض- خاتمة).

2/ **عوامل وأسباب ظهور المقال في الوطن العربي**:

1- انتشار وسائل الطباعة و الصحافة و ظهور الجرائد و المجلات. 2- كثرة المشاكل الاجتماعية و السياسية بسبب الاستعمار و الاستبداد. 3- ظهور الدعوات الاصلاحية 4- احتكاك العرب بالغرب و البعثات العلمية. 5- النشاط الادبي و النقدي الذي كا ن سائدا و الصراع بين المدارس الادبية.

3/ **خصائصه** 1- لغة سهلة (قاموس حديث)، و دقيقة (مصطلحات علمية). 2- المنهجية (المقدمة، العرض،الخاتمة) 3- توظيف البيان و البديع بما يخدم المعنى. 4- استعمال أدوات الاثبات و الاقناع و الأدلة و الأمثلة و الشواهد. 5- التدرج في عرض الافكار والتحليل و التفسير و المقارنة. 6- الوحدة الموضوعية 7- توظيف الجمل القصيرة. 8- تجنب التطويل

4/ **رواده**: طه حسين ، أحمد أمين ، توفيق الحكيم ، البشير الابراهيمي ، ميخائل نعيمة...

5/ **مراحل نشأة المقالة العربية**: 1/ **مرحلة الروّاد والعناية بالتنميق اللفظي:** كانت المقالة بدائية تشبه في اسلوبها أساليب عصر الضعف و الانحطاط من العناية الزائدة بالانشاء و التنميق اللفظي في أسلوب يشبه أسلوب المقامات، وقد كانت تتناول في الغالب مواضيع سياسية ، **روادها:** رفاعة الطهطاوي و ابراهيم المويلحي و ميخائيل عبد السيد من كتاب الصحف الرسمية في مصر.

2/مرحلة التخلّص التدريجي من السجع و الزخرف: وفيها تحسن فن المقال شيئا فشيئا و تخلص تدريجيا من ثقل الزخرف وأخذ يقترب من اهتمامات وانشغالات المجتمع وعامة الناس، و كان للدعوات الاصلاحية الدور الكبير في ذلك **و من روادها:** الكواكبي،، محمد رشيد رضا،محمد عبده ..

3/مرحلة النضج و الابداع: ابتداءا من الحرب العالمية الثانية وتأثرا بالغربيين اكتملت ملامح المقال العربي ونضج أسلوبا و موضوعا و توجه الى نشر الثقافة العامة . **و من رواد هذه المرحلة:** محمود عباس العقاد، مصطفى صادق الرافعي،محمد حسين هيكل، ميخائيل نعيمة، أحمد أمين، طه حسين

6/ **المقالة في الأدب الجزائري**: نشأت المقالة الجزائرية في أحضان الحركة الاصلاحية التي قامت بها جمعية العلماء المسلمين اوائل القرن العشرين قبيل الحرب العالمية الاولى ثم ازدهرت في مرحلة ما بين الحربين. قد تمايزت الى طريقتين: **الطريقة الاولى:** يهتم اصحابها بالفكرة و الموضوع بأسلوب بسيط مباشر . من كتبها: عبد الحميد ابن باديس ، الفضيل الورتيلاني، مالك بن نبي...

الطريقة الثانية: يهتم روادها باللغة الجميلة كما يهتمون بالموضوع ، فجاء اسلوبهم على قواعد مدرسة الصنعة اللفظية. و من روادها: البشير الابراهيمي ، احمد رضا حوحو، احمد سحنون...

4/ **أنواعه**: 1/ **المقال النقدي:** يدرس قضايا الأدب العربي شعرا و نثرا، ويتناولها بالنقاش و التحليل وابراز الايجابيات و السلبيات، من أشهر مواضيعه الصراع بين المحافظين و المجددين ،مفهوم الابداع ، المذاهب الادبية المعاصرة....

2 /**المقال الاجتماعي:** يحلل الحياة الاجتماعية (التعليم ،الفقر،البطالة، العمل....) كما يتطرق الى نقد العادات و التقاليد الاجتماعية البالية، ومواجهة مظاهر الغزو الثقافي و الحضاري...

3/ **المقال السياسي:** سياسية تتعلق بعلاقة الحاكم بالمحكوم، كقضايا الثورة، و

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM